[DOI: 10.29252/san.1.2.1]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2020.1.2.1.1]
Downloaded from sah.khu.ac.ir at 10:10 +0330 on Thursday March 4th 2021

STUDIES IN ARABIC NARRATOLOGY

PRINT ISSN: 2676-7740 eISSN:2717-0179

A critical study of the book "Ancient Arab Fiction (Classification and Analysis of the Elements of the Story)," authored by Khalil Parwini and Houman Nazhemian

Masoud Bawan Pouri masoudbavanpouri@yahoo.com
Department of Arabic Language and Literature, Shahid Madani University, Azerbaijan, Iran. (Corresponding Author)

Mahin Hajizadeh hajizadeh_tma@yahoo.com
Associate Professor, Department of Arabic Language and Literature, Azerbaijan Shahid Madani University

Maryam Daryanvard m.daryanavard65@gmail.com
PhD student, Department of Arabic Language and Literature, Azerbaijan Shahid Madani University

Abstract

The Ancient Arabic Fiction (Typology and Analysis of Fiction Elements), a joint work of Khalil Parvini and Hooman Nazemian, is a textbook of Arabic language and literature taught at the fiction course. This book, despite its many advantages, has some shortcomings in form and content, which this study attempt to examine by adopting a descriptive-analytical methodology. This study finds that the textbook has a beautiful appearance, appropriate cut and paper binding, and reasonable price. However, it should be revised in terms of length, typography, etc. The table of contents, though logically and coherently arranged, is very long. From a linguistic point of view; the textbook is written smoothly and fluently, the paragraphs are coherent but sometimes long and tedious, and the rules of writing, except for a few cases, are observed. In terms of content, some parts of the textbook should refer other literary sources. Despite being up-to-date, the textbook is not comprehensive enough to cover required topics. The work is well documented and enjoys a comprehensive bibliography but fails to raise new questions in the minds of the audience.

Keywords: Criticism, Textbook, The Ancient Arabic Fiction, Khalil Parvini, Houman Nazemian, Narratology.

Citation: Bavan Pouri, M; Hajizadeh, M; Daryanvard, M. Spring & Summer (2020). A critical study of the book "Ancient Arab Fiction (Classification and Analysis of the Elements of the Story)," authored by Khalil Parwini and Houman Nazhemian. Studies in Arabic Narratology, 1(2), 1-26. (In Arabic)

[DOI: 10.29252/san.1.2.1]

Sample output to test PDF Combine only

Studies in Arabic Narratology, Spring & Summer (2020), Vol. 1, No.2, pp. 1-26
Received: May 1, 2020; Accepted: July 10, 2020

©Faculty of Literature & Humanities, University of Kharazmi and Iranian Association of Arabic Language & Literature.

[DOI: 10.29252/san.1.2.1]

[DOR: 20.1001.1.26767740.2020.1.2.1.1]

[DOI: 10.29252/san.1.2.1]

Downloaded from san.khu.ac.ir at 10:10 +0330 on Thursday, March 4th 2021

Sample output to test PDF Combine only

دراسات في السردانية العربية
الرقم الدولي الموحد للطباعة: ٧٧٤٠-٢٦٧٦
الرقم الإلكتروني الدولي الموحد: ٠١٧٩-٢٧١٧
جامعة الخوارزمي

دراسة نقدية لكتاب «الأدب القصصي العربي القديم؛ تصنيف وتحليل عناصر القصة» تأليف خليل برويني وهومن ناظميان

مسعود باوان بوري البريد الإلكتروني: masoudbavanpouri@yahoo.com
قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الشهيد مدني، أذربيجان، ايران (الكاتب المسؤول)
مهين حاجي زاده البريد الإلكتروني: hajizadeh_tma@yahoo.com
استاذة مشاركة في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الشهيد مدني، أذربيجان، ايران.
مريم دريانورد البريد الإلكتروني: m.daryanavard65@gmail.com
طالبة مرحلة الدكتوراه في فرع اللغة العربية وآدابها بجامعة الشهيد مدني، آذربيجان، ايران.

الإحالة: باوان بوري، مسعود؛ حاجي زاده، مهين؛ دريانورد، مريم. ربيع وصيف (٢٠٢٠). دراسة نقدية لكتاب «الأدب القصصي العربي القديم (تصنيف وتحليل عناصر القصة)» تأليف خليل برويني وهومن ناظميان. دراسات في السردانية العربية، ١(٢)، ١-٢٦.

دراسات في السردانية العربية، ربيع وصيف ٢٠٢٠، السنة١، العدد٢، صص. ١-٢٦.

تاريخ الوصول: ٢٠٢٠/٥/١ تاريخ القبول: ٢٠٢٠/٧/١٠

© كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الخوارزمي والجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها.

الملخص

كتاب «الأدب القصصي العربي القديم (تصنيف وتحليل عناصر القصة)» لخليل برويني وهومن ناظميان كتاب جامعي يعتبر كمصدر للمادة الدراسية في الأدب القصصي لقسم اللغة العربية وآدابها. هذا الكتاب ينقصه بعض النقاط في الشكل والمحتوى رغم مزاياه

[DOI: 10.29252/san.1.2.1] [DOR: 20.1001.1.26767740.2020.1.2.1.1] [DOI: 10.29252/san.1.2.1]
Downloaded from san.khu.ac.ir at 10:10 +0330 on Thursday March 24th 2022
Sample output to test PDF Combine only

العديدة. ولذلك تحاول هذه المقالة دراسته من منظاري الشكل والمحتوى متمسكة بالمنهج الوصفي التحليلي. أظهرت نتائج البحث أن للكتاب إيجابيات من جهة شكل الغلاف وتصميم الصفحات وكيفية الورق وسعره، لكنه يحتاج إلى المراجعة من جهة الحجم والأخطاء المطبعية وما إلى ذلك. هذا وإنّ قائمة الكتاب طويلة جداً رغم ترتيبها المنطقي والمتماسك.كما وتكون لغة الكتاب من المنظار اللغوي منقحة مناسبة ولكن الفقرات المتماسكة طويلة ومملة في بعض الأحيان ويتم الالتزام بقواعد الكتابة إلا في بعض الأبواب. وفيما يتعلق بالمحتوى فيبدو أن أجزاء الكتاب بحاجة إلى عدة مصادر إضافة إلى أنه لا يتمتع بالشمولية لتغطية العناوين المصممة من قبل وزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا رغم اعتماده على مصادر موثوقة. ولقد تم توثيق العمل بالشكل المندوب وإن وجود الفهرس النهائي المدقّق للأشخاص زاد على قيمته وجماله، ما عدا معظم التحاليل التي ليست قوية بما فيه الكفاية بغضّالنظر عن عدم طرح أسئلة جديدة أو إثارتها في أذهان الطلبة.

الكلمات الدليلية: نقد الكتاب، الكتاب الدراسي الجامعي، الأدب القصصي العربي القديم، خليل پروييني، هومن ناظميان.

[DOI: 10.29252/san.1.2.1] [DOR: 20.1001.1.26767740.2021.1.2.1.1]
Downloaded from san.khu.ac.ir at 10:10 +0330 on Thursday March 4th 2021
[DOI: 10.29252/san.1.2.1]
Sample output to test PDF Combine only

[DOI: 10.29252/san.1.2.1] [DOR: 20.1001.1.26767740.2021.1.2.1.1] Downloaded from san.khu.ac.ir at 10:30 +0330 on Thursday March 4th 2021

المقدمة

إن أهم عنصر في أي نظام تعليمي، يحتاج إلى شيء هام في ازدهاره، وهو تطوير الكتب الجامعية الملائمة للهيكل التعليمي. يجب تنظيم الكتاب بطريقة تجعله ملائما للجمهور في هذا المجال بالذات ويمكن تكييفه مع المنهج المقصود في المناهج الدراسية. «يلعب الكتاب باعتباره كالوسيلة الأولى لنقل الأفكار والمعتقدات دوراً هاماً في تعليم الأطفال والمراهقين والشباب والكبار. فاليوم تعتبر الكتب الدراسية في معظم البلدان وفي جميع النظم التعليمية وسيلة تعليمية مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى» (فردانش، ١٣٨٢ش: ٣٥). يعد تأليف الكتب الدراسية الأكاديمية من إحدى الأدوات الأساسية للمناهج التعليمية نظراً لتوفرها للكثير ولأهدافها المحددة.

لقد جاء في التعريف بالكتاب الدراسي الأكاديمي أنه «الكتاب الذي أعدّه المؤلفان لدورات في مجال العلوم أو البحوث أو التكنولوجيا أو الجامعات والذي وافق عليه المجلس الأعلى للتخطيط التابع لوزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا لممارسته في الدراسات العليا ويقدّم إلى أساتذة الجامعات وطلابها ومعاهد التعليم العالي كمصدر للدراسة» (نوروززاده ورضايي، ١٣٨٨ش: ١٢٠). يتطلب تحسين الجودة لكل كتاب يهمّه استخدام الأساليب الفاعلة لتحسين نوعيته وكيفيته؛ إن الدراسة النقدية للكتاب تعتبر من هذه الأساليب بل أهمها. إن النقد فنٌ أو هو من مبادئ التحكيم الأدبي للمصنفات الأدبية أو علمٌ يقارن موضوعا معينا بمبادئ مقبولة ومعروفة ويقيسه ويقوّمه (دستغيب، ١٣٧٨ش: ٩).

إن الدراسة النقدية لكتاب دراسي لها بعض المبادئ والقواعد التي ينبغي اتباعها أثناء معالجتها لأنه «يعتبر الكتاب الدراسي بوصفه الأداة التعليمية الأكثر أهمية في جميع المستويات علىالرغم من تنوع الأدوات التعليمية والإعلامية الجديدة وتعددها، كما ويلعب دوراً أساسياً في تحقيق الأهداف التعليمية والإعلامية» (رضي، ١٣٨٨ش: ٢١). بالتمشي في إطار نقد الكتاب ينبغي الاهتمام بأن الفكرة المدركة والمتصورة للناقد ليست مؤاتية مع رؤى الكاتب وغاياته أحياناً وإنما لإتقانها أو تعديلها.

[DOI: 10.29252/san.1.2.1]

Sample output to test PDF Combine only

كتاب «الأدب القصصي العربي القديم (تصنيف وتحليل عناصر القصة)» لخليل برويني وهومن ناظميان يدرس الأشكال القصصية للأدب العربي القديم وألوانها من العصر الجاهلي إلى بداية العصر المعاصر حيث أنه قام المؤلفان في كل قسم بتقديم الأمثلة إضافة إلى الترجمة في إطار الثراء العلمي للكتاب. لا يخفى للباحثين في مجال الأدب القصصي القدرات التخصصية للمؤلفين في أرضية منهجية للبحث وجهودهما القيّمة في تأليف هذا الكتاب والإشراف من قبل المقومين لمنظمة «سمت» ولكنه قد يُرى في هذا الكتاب بعض من العيوب. ولهذا تهدف المقالة إلى إجراء دراسة نقدية للكتاب السابق ذكره بالإضافة إلى مشاركتها في تعديل بعض الملاحظات.

١-١. أسئلة البحث

الأسئلة التي يسعى هذا البحث إلى الإجابة عنها تأتي فيما يلي:

- ما هي السمات الإيجابية لهذا الكتاب من منظاري الشكل والمحتوى؟
- ما هي السمات السلبية لهذا الكتاب من منظاري الشكل والمحتوى؟
- ما مدى الصلة بين الطموحات لمؤلفي الكتاب وتحقيق الأهداف التعليمية؟

تتمثل اتجاهات هذه المقالة في التطرق إلى الكتاب في دراسته من جهة الشكل مثل تصميم الغلاف وجودة الصفحات وغيرها وأما من جهة المحتوى نهتم بالشمولية والموضوعات الحديثة والتماسك المنطقي وتصميم الأسئلة الجديدة وما شابهها.

١-٢. خلفية البحث

لم نجد أي بحث أو مقالة عن هذا الكتاب الذي إخترناه للتقييم والدراسة النقدية إلّا أنه تم إجراء بحوث قيّمة في مجال النقد للأعمال العلمية في مجال اللغة العربية وآدابها؛ منها: تناول بيانلو (١٣٩٧) في مقالة «نقدي بر كتاب النقد والناقدون في الأدب العربي» موضوعات كجودة الغلاف والإصحاف والطباعة وتخطيط الصفحات والعناوين التي تكون من ميزاته الأخرى، ولكنّ التصميم البسيط للغلاف والأخطاء المطبعية ونقص التعبير عن المضمون الأساسي من جوانبها السلبية. ومن النقاط الإيجابية للمحتوى وجود قائمة مناسبة لها وتحليل محايد وتوافق مناسب مع المبادئ الإسلامية وحجم يناسب المواد الدراسية غير أنه أصيب في المقابل بضعف تماسك العناوين وطريقة الإحالة والغموض في الممارسة العلمية وعدم تطابق المحتوى والعنوان

[DOI: 10.29252/san.1.2.1] [DOR: 20.1001.1.26767740.1401.1.2.1.1] Downloaded from san.khu.ac.ir at 10:10 +0330 on Thursday March 4th 2021 [DOI: 10.29252/san.1.2.1]

Sample output to test PDF Combine only

والضعف في معادلات المصطلحات. إن الباحث عسكري (١٣٩٧) توصل في مقالة «تحليل انتقادي لكتاب الأدب المصري من قيام الدولة الأيوبية إلى مجيء الحملة الفرنسية» إلى أن لهذا الكتاب العديد من العيوب في مجال الشكل والمحتوى منها عدم تسجيل الإحالات والنقص في كتابة المراجع والمصادر وعدم وجود المقدمة للفصول والأخطاء بسبب عدم مراعاة القواعد الإملائية والنحوية والأخطاء التعبيرية والإنشائية الناشئة عن الاستخدام غير المناسب للكلمات والتراكيب. ومن أهم العيوب في محتوى هذا الكتاب أيضا تكرار الموضوع وإجراء الدراسة البسيطة والسريعة الناشئة عن وسعة الموضوع والاعتماد على قلة التحليل والنقد والابتكار رغم بعض النقاط الإيجابية مثل التقيد بقواعد الكتابة والتماسك والترتيب المنطقي للفصول. ومقالة أخرى بعنوان «بررسي كتاب مناهج النقد الأدبي العربي المعاصر (عملي- تطبيقي)» للباحث بشيري (١٣٩٧) الذي يركز بحثه على موضوعات منها: عنوان الكتاب وهيكله والمقدمة وتقسيم الفصول والتماسك والمراجع المستخدمة ويركز في دراسة المحتوى على المناهج النقدية التي يمارسها الكتاب وقد توصل إلى أن في كثير من الأعمال النقدية الأدبية التي يتحدث عنها المؤلف مؤشرات قليلة تدل على التماسك والاتساق في عرض الأفكار للنقاد المشهورين لكل منهج يوصفه الكاتب. وهناك عيوب أخرى في شرح العديد من قضايا النقد الأدبي في هذا الكتاب.

٢. عرض الموضوع

٢-١. التعريف بالكتاب

يحتوي هذا الكتاب الذي قام بإعداده خليل بروييني من جامعة «تربيت مدرس» وهومن ناظميان من جامعة «الخوارزمي» في مجال اللغة العربية وآدابها على مقدمة واثنيعشر فصلاً؛ وفي الفصل الأول مقدمة عامة عن القصة والأدب القصصي وفي الفصول التالية تم تقديم الأشكال القصصية المختلفة. كما وفي أثناء كل فصلٍ أمثلة لمجموعة متنوعة من الألوان القصصية مع ترجمتها بالفارسية. وقد جاء في نهاية الكتاب باب الخاتمة والمراجع وقائمة الأعلام. يعد القسم الآخر من البحث من إحدى السمات المميزة لهذا الكتاب مقارنةً بالأعمال المماثلة ويمكن تناوله من قبل الطلاب والباحثين في العثور على الأبحاث في المجال ذاته.

[DOI: 10.29252/san.1.2.1] [DOR: 20.1001.1.26767740.2021.1.2.1.1] [DOI: 10.29252/san.1.2.1]
Downloaded from san.khu.ac.ir at 10:10 +0330 on Thursday March 4th 2021
Sample output to test PDF Combine only

هذا الكتاب من المصادر الرئيسة للمادة الدراسية المسماة بـ «الأدب القصصي» لمرحلة الماجستير في قسم اللغة العربية وآدابها والذي يليق بالممارسة في المواد الدراسية كالنقد الأدبي والنثر العربي القديم وتاريخ الأدب لمرحلتي الماجستير والدكتوراه ومادة «دراسة الأعمال المميزة للأدب القصصي» لمرحلة الماجستير في الترجمة (ر. ك «بيام بژوهش»: الفقرة الأخيرة). وفي القسم الأخير من الكتاب تم إعداد قائمة الأسماء بالتفصيل والذي يعتبر كنقطة إيجابية جداً للعثور على الأسماء بالسهولة.

٢-٢. الشخصية العلمية للمؤلفين

«يعد شرح الشخصية العلمية للمؤلف وتخصصه واهتماماته وأعماله العلمية من إحدى العناصر الرئيسة في نقد المصادر المعلوماتية. هذا وإنّ الشخصية والقدرة العلمية للكاتب على الكتابة من إحدى العوامل الهامة التي يمكن نقدها» (درودي،١٣٨٧ش: ١٧).

يشتغل خليل برويني حالياً كأستاذ في قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة «تربيت مدرس» و تم نشر العديد من أعماله كجزء من مجال الأدب القصصي مثل «التحليل الأدبي للقصص القرآنية» و«تحليل العناصر الأدبية والفنية في قصص القرآن الكريم» و«الأدب القصصي العربي القديم وتطوره» و«تحليل العناصر القصصية في القصص القرآنية» و«خصائص القصة الإسلامية» و«موقف جرجي زيدان في قصة الإسلامية المعاصرة» و«عنصر الحوار في القصص القرآنية» و«العناصر الأدبية والفنية في قصة يوسف (ع) من منظار سيدقطب» وغيرها من البحوث العلمية.

كما يعمل هومن ناظميان بوصفه أستاذاً مشاركاً في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة «الخوارزمي» وله أنشطة علمية في مجال الأدب القصصي مثل «موقف جرجي زيدان في قصة العربية المعاصرة» و«تحليل القصة من لسان الحيوانات في الأدب العربي القديم على أساس نظرية براب البنيوية» و«دراسة البنية القصصية لقصة المناظرة بين الإنسان والحيوان والجن في رسائل إخوان الصفا» وما إلى ذلك. نظراً للسيرة الذاتية العلمية لمؤلفي الكتاب فكلاهما كتبا أطروحتهما في مجال القصة ويمكن اعتبار هذه الميزة كنقطة إيجابية للمؤلفين.

٢-٣. دراسة الكتاب الشكلية

[DOI: 10.29252/san.1.2.1] [DOR: 20.1001.1.26767740.2021.1.2.1.1] [DOI: 10.29252/san.1.2.1]
Downloaded from san.khu.ac.ir at 10:10 +0330 on Thursday March 4th 2021
Sample output to test PDF Combine only

[DOI: 10.29252/san.1.2.1]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.1.2.1.1]
Downloaded from san.khu.ac.ir at 10:10 +0330 on Thursday March 4th 2021

٢-٣-١. شكل الكتاب

إن الطبعة الأولى لهذا الكتاب الذي يحتوي على ٦٠٧ صفحة تمت من قبل دارالنشر لجامعة «تربيت مدرس» ومعهد البحوث لتطوير العلوم الإنسانية في ٥٠٠ نسخة ككتاب دراسي جامعي و«من إحدى المكونات الهامة لتأليف الكتب وخاصة الكتب التعليمية اختيار الشكل والظاهر المناسبين للموضوع وكذلك استخدام الهيكل المناسب والمندوب؛ لأن أهمية الجمال في شكل الكتاب تزيد من مستوى فاعليته وتأثيره» (مختاري وفرجي، ١٣٩٤ش: ١١٥). تجدر الإشارة إلى أن «الكتاب الدراسي أداة يقوم به الطلبة من المساهمة في التحليل لفصل دراسي واحد على الأقل؛ لأن الاهتمام بجاذبية الكتاب ذات أهمية خاصة بسبب الخصائص النفسية ورغبات الطلبة في تحفيزهم على التعلم» (رضي، ١٣٨٨ ش: ٢٨). والكتاب في هذا الصدد لديه شكل وظاهر وسيم، أضف إلى ذلك إطاره الأفقي والعمودي الذي من نوع الشوميز والذي يبدو مناسباً للكتب الجامعية.

٢-٣-٢. حجم الكتاب

يمكن القول في حجم الكتاب بأنه «يجب ألا يكون حجم الكتاب غير مناسب، بمعنى أن الحجم المناسب لكل مادة دراسية يضم حوالي ١٠٠ صفحة» (رضي، ١٣٨٨ش: ٢٨) و«يجب على المؤلفين اختيار محتوى الكتاب الدراسي وتنظيمه وفقاً لعدد المواد والوحدات الدراسية أو الوقت المخصص والظروف الأخرى في نظام التعليم العالي» (نوروززاده ورضايي، ١٣٨٨ش: ١٢٨).

إن الحجم الهائل للمعلومات الداخلية للكتاب لا يناسب المناهج الدراسية مناسبة تامة لأنّها من المفترض أن يتراوح حجمها ما بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ صفحة ويجب أيضا تقديم معلومات مستفيضة في كل جزء من أجزاء الكتاب، ومن ثم كان من الأفضل أن يكتب المؤلفان مثالاً أو مثالَيْن في كل فصل ثم يحيلا القراء المهتمّين بها إلى عدة مصادر أخرى.

٢-٣-٣. غلاف الكتاب

هناك ملاحظة أخرى يجب أخذها في الاعتبار في هذا القسم وهي غلاف الكتاب؛ لأن الغلاف «يشبه الواجهة الخارجية للمبنى وأول ما يواجهه القارئ من الكتاب غلافه. إن نوع الغلاف

[DOI: 10.29252/san.1.2.1]
Sample output to test PDF Combine only

الأكاديمي للكتب الدراسية وجودة حجمها سيمهد الطريق لتوثيق العلاقات بين الطالب والكتاب وفحواه» (رضي، ١٣٨٨ش: ٢٨).

تم القيام بتصميم الغلاف لكتاب «الأدب القصصي العربي القديم (تصنيف وتحليل عناصر القصة)» بشكل جميل وكتب عنوانه بلون أسود وكتب في أسفل العنوان بعض المكتوبات في الأقواس بخط أصغر ولون أبيض الذي قد يشير هذا التباين بين الأسود والأبيض إلى أهمية العنوان بالإضافة إلى جمال ظاهره وكتبت أسماء المؤلفين في أسفل الصفحة بالإضافة إلى مكانتهما العلمية.

بالنسبة إلى تصميم الغلاف فإن «اختيار التصميم المناسب للغلاف من الوسائط التي يستخدمها المؤلفون أو الناشرون في إنشاء علاقة بين الموضوع والقراء» (رجبي، ١٣٩٣ش: ١٨). تم رسم الشعار لجامعة «تربيت مدرس» في الجزء الأعلى من الصفحة والقريب من الجانب اليمنى والشعار لمؤسسة «سمت» في الجانب اليسرى من الصفحة أيضاً. والنقطة الأخرى الجديرة بالذكر في هذا القسم هي لوحة المنمنمات التي تشهد على وجود شيخ يستمع إليه رجلان وهو يدل على القصص الفارسية قبل كل شيء، كذلك وترى العرائس والزهور في هذا العمل العلميّ؛ لأنه يوجد عدد أقل من هذه المشاهد في القصص العربية. وكتب في الغلاف الخلفي أيضا عنوان الكتاب وأسماء المؤلفين باللغة الإنجليزية وباللون الأسود.

٢-٣-٤. كيفية الإصحاف ونوع الورق

«إن جودة الإصحاف ونوع الورق من الخصائص الهامة في الكتب الدراسية» (رضي، ١٣٨٨ش: ٢٨)؛ لأن الكتاب الدراسي وسيلة يمارسها الطلبة ولذلك يوصى إلى جانب استخدام الورق والجودة العالية تجنب التسعير المفرطة للكتب. هذا وفيما يتعلق بكتاب «الأدب القصصي العربي القديم (تصنيف وتحليل عناصر القصة)» فإنه عالي الجودة وسعره (٢٧٠٠٠ تومان) يبدو مناسباً.

٢-٣-٥. تنظيم الصفحات

تعد جودة تنظيم الصفحات معياراً آخر لتقييم الكتاب الشكلي؛ «لأن تنظيم الصفحات للكتاب يشبه تصميم المبنى وأن الرسام طيلة التشاور مع المحرر والمؤلف وعبر التفكير في محتويات

[DOI: 10.29252/san.1.2.1] [DOR: 20.1001.1.26767740.2021.1.2.1.1]
Downloaded from san.khu.ac.ir at 10:10 +0330 on Thursday March 4th 2021
[DOI: 10.29252/san.1.2.1]
Sample output to test PDF Combine only

الكتاب وفصوله يحدد أن يخلق في بداية كل فصل باباً بعد الآخر حتى يشعر القارئ أنه يدخل حيزاً جديداً» (أنوري وبشت‌دار، ١٣٧٧ش: ٨٢) و«هذه الميزة تمثل عنصرًا يخفف من عيوب كل دراسة ويسبب تركيزاً أكثر» (رجبي، ١٣٩٣ش: ١٩). لقد تم تنظيم الصفحات لهذا الكتاب بشكل جيد وقد أضاف إلى هذا الجمال وجود نصف سنتيمتر في بداية الفقرات إلا الفقرة الأولى من كل باب، أضف إلى ذلك كيفية رسم الجداول في الصفحات (٩٩، ٢٢٤، ٢٣٩، ٢٦١، ٢٦٢).

٢-٣-٦. الطباعة

«جودة الطباعة ميزة في جاذبية الكتاب؛ على سبيل المثال استخدام الحروف الخاصة وهو يعني الفرق بين نوعية الحروف ولونها وحجم الخط لتمييز بعض النقاط بالإضافة إلى استلفات النظر للقارئ إلى النقاط الرئيسة في النص» (رضي، ١٣٨٨ش: ٢٨). إن جودة كتابة هذا الكتاب عالية والخط المستخدم فيه مناسب أيضاً ولكنه لا يخلو من الأخطاء المطبعية. لذلك يتم ذكر البعض من الملاحظات في التالي على أمل أن تكون الطبعة القادمة لهذا الكتاب خالية ممّا يعرقل الطالب في الإفادة منه.

أ. عدم رعاية الفواصل

لم نر رعاية نصف فاصلة أو فاصلة كاملة بين الكلمات في بعض الحالات مما قد تقلل من جمالية الكتاب، منها «اثر بذيري» (المقدمة: بيست و دو) و«الهام بخش» (ص ٢١) و«اطمينان بخش» (ص ٢١) وغيرها من هفوات تتعلق بالتنقيح.

ب. الكلمات المتلاصقة

قد يُرى الكلمات متشابكة ومتلاصقة نحو «قصه‌وحكايت‌به‌تدريج» (مقدمه:بيست ودو)، «انسان‌با» (ص ٢٠٦).

ج. عدم الالتزام بالخط العربي

يبدو أن الخط المستخدم غير مناسب للغة العربية ومن الأفضل استخدام خط «traditionalArabic» أو «NoorLotus» لأن الكاف بصورة «ك» تخصّ بالخط العربي، كما وفي النصوص العربية تلاصق "الواو" ما بعدها دون اللغة الفارسية، بينما الكتاب يخلو من هاتين

[DOI: 10.29252/san.1.2.1] [DOR: 20.1001.1.26767740.2021.1.2.1.4] Downloaded from san.khu.ac.ir at 10:10 +0330 on Thursday March 4th 2021 [DOI: 10.29252/san.1.2.1]

Sample output to test PDF Combine only

النقطتين وفيه بعض الأخطاء الطفيفة التي معظمها يتعلق بمجيء "الواو" بصورة غيرصحيحة مثل «يعني فن مقاله‌نويسي،و قصه‌هاي فلسفي» (المقدمة: بيست وجهار) و«در حد آكاهي نويسنده،و نيز توسعاً» (ص ١٩) و «زندجينامه‌نويسي ادبي،... .و بس» (ص٥١) و«بصره بود،و با نكوهش بخل» (ص٥٤).

د. وجود الأخطاء المطبعية في النصوص العربية

ص بيست وسه: «القصة العربية في العصر الجاهلي، دراسة للسرد القصصي في القرن الرابع، الأدب القصصي عند العرب، دارالكتاب اللبناني وغيرها من الأخطاء».

ص٦٤: «ومعه رمحٌه».

ص ٧٣: «استعدي رجلٌ عَلَي على بن أبي‌طالب».

٢-٣-٧. العنوان

«من أهم المعايير لنقد الكتاب الإجابة عن هذا السؤال: إلى أي مدى يمثل عنوان الكتاب المفاهيم والمواضيع المتطرقة إليها؟ لا يخفى على الباحث والكاتب أهمية العنوان المستخدم الذي يجب تطابقه العناوين المختارة للفصول» (درودي، ١٣٨٧ش: ١٧٧). «يعد اختيار موضوع البحث وتنظيم العنوان الخطوة الأولى والأكثر أهمية في البحث والذي من إحدى السمات المميزة للكتاب» (باوان‌بوري وآخرون، ١٣٩٦ش: ١١٧). يمكن تصنيف المعايير للعنوان النموذج في أن يكون محدودا جديدا مفيدا مختصرا واضحا (خاكي، ١٣٨٦ش: ١٠-٢٢؛ ازه‌اي وآخرون، ١٣٨٢ش: ١و٤٦؛ ميرزايي وآخرون، ١٣٨٧ش: ١٧٠؛ ضيف، ١٩٧٢م: ٢٤-١٨؛ شلبي، ١٩٧٤م: ٩و٨). ينطوي العنوان الذي تم اختياره لهذا الكتاب على الخصائص المصنفة على حد التقريب، حيث أنه يقتصر نطاقه على الخيال العربي القديم بينما تم القيام به لأول مرة في إيران وله ميزة مفيدة وجديدة وتكون الكلمات المستخدمة في العنوان مختصرة وواضحة.

٢-٣-٨. الفهرس

«من الأفضل أن يتراوح العنوان لكل فصل بين ٣- ٨ عناوين جزئية فرعية تشار إليها في الفهرس» (آرمند، 1384ش: ٤٧). تكون قائمة المحتويات وعناوين فصول الكتاب مناسبة في بعضها ولكنه

[DOI: 10.29252/san.1.2.1] [DOR: 20.1001.1.26767740.1401.1.2.1.1] Downloaded from san.khu.ac.ir at 10:10 +0330 on Thursday March 4th 2021 [DOI: 10.29252/san.1.2.1]

Sample output to test PDF Combine only

قد تجاوزت العدد المحدد في بعضها الآخر؛ مثل الفصول الثاني والثالث والسادس والحاديعشر والثانيعشر حيث أنه لكل منها أكثر من ١٣ عنوانا يشمل العناوين الفرعية.

٢-٣-٩. التمهيد

ينبغي للكتاب «أن يتناول التمهيد فيه القضايا الفرعية للكتاب مثل شروط عرضه أو إعادة طبعه وذلك بالشكر للناشرين أو إعادة النظر في الموضوعات. بما أن المقدمة تطرح الخطة الأولى للكتاب بشكل ملخص فلهذا يقدم المؤلف الغرض من تأليف الكتاب» (بهرامبيكي، ١٣٨٥ش: ٢٧).

نرى من خلال دراسة تمهيد الكتاب تاريخا في ظهور القصة وتقسيمها في الأدبين الفارسي والعربي وإيضاحات عن تجاهل الأدب القصصي في التراث الأدبي الفارسي والعربي القديم. كما وجاء في المقدمة (ص بيست وسه) أن هذه الدراسة «تسعى في استكشاف أنواع القصص العربية القديمة وأشكالها من فترة ما قبل الإسلام حتى بداية العصر المعاصر بمنهج التصنيف القصصي لكي يزول ستار الغموض عن كيفية القصة في الأدب العربي الكلاسيكي». ثم ذُكرتْ خلفية البحث. وفي «ص بيست و شش» يتم شرح منهج المؤلفين بالتفصيل وفي «ص بيست وهفت» تم تقديم التعريف بهذا الكتاب مع الامتنان والشكر. إلا أننا لا نواجهه ما يستحق شرحه في المقدمة الرئيسة من القضايا الأخرى المرتبطة بالموضوع.

٢-٤. التقييم اللغوي

يعتبر تقييم مستوى اللغة العلمية المستخدمة من أهم النقاط في الكتب الأكاديمية؛ لأن اللغة العلمية لغة واضحة لها مؤشرات واضحة وبنية منطقية ونظام، ولكلماتها معانيها الحقيقية التي توجّه القارئ إلى المدلول مباشرة (سميعي، ١٣٧٨ش: ٤٤). يجب أن يتناول الناقد نص الكتاب الدراسي من جهة لغة النص وفصاحتها بجانب وضوحه وتناسقه اللائق بالموضوعات العلمية المزينة بالمصطلحات والتعبيرات المعينة في مجال خاص (كاردان، ١٣٨٢ش: ١٩). لأن استخدام علامات الترقيم ضروري في كتابة أي نص وبشكل خاص في الكتب والمقالات العلمية. تتطلب المفاهيم الموجودة في هذه الأعمال العلمية لغة أكثر صلابة ووضوحا واكتمالا للعرض بسبب اختلافها مع اللغة الدارجة (غلامحسينزاده، ١٣٩٠ش: ١). كتاب «الأدب القصصي العربي القديم

[DOI: 10.29252/san.1.2.1] [DOR: 20.1001.1.26767740.1401.1.2.1.1] Downloaded from san.khu.ac.ir at 10:10 +0330 on Thursday March 4th 2021 [DOI: 10.29252/san.1.2.1]

Sample output to test PDF Combine only

(تصنيف وتحليل عناصر القصة)» في هذا الصوب له مستوى مناسب؛ لأنه استخدم الجملات المركبة والطويلة والقصيرة ولفقراته تماسك وتشابك ولايوجد في النص الكلمات والعبارات المهجورة وقد تم شرح الكلمات الإنجليزية في الهامش. هناك بعض الفقرات الطويلة التي تسبب للقارئ مشاكل في متابعة اللغة وإدراك باقات المعاني، مثل الفقرة الأخيرة في الصفحات «١١٢ و ١١٣و ١١٤ و ١١٥ و ٣٢٢».

٢-٥. الإحالة

إن الإحالة في هذا الكتاب لها أشكال أكثر شيوعًا في الأعمال والأوساط العلمية إلا أنه قد يُرى بعض القصور منها:

إن المصادر الفارسية المكتوبة في قسم المراجع والمصادر لم يتم العثور عليها بين دفّتي الكتاب وفي جميع أنحاء النص كَ:

الكتب: دلاشو (١٣٦٤)، ستاري (١٣٦٦)، زرين‌كوب (١٣٨٠)، قبادي وبيرانوندي (١٣٨٦)، مقدادي (١٣٧٨)، مكارم شيرازي (لاتا)، ناظميان (١٣٩٣)، ولك ووارن (١٣٧٣).

البحوث والرسالات: برويني وميرزايي وزودرنج (١٣٩١)، برويني وجنجوريان (١٣٨٨)، قبادي (١٣٧٧)، قبادي (١٣٧٤)، زودرنج (١٣٨٠)، جنجوريان (١٣٨٧).

والمصادر العربية المشارة إليها في قسم المراجع والمصادر والتي لا توجد في جميع أنحاء النص كَ:

الكتب: ابن‌حمدون (١٩٩٦)، ابن‌قتيبه (١٤٢٣)، ابن‌عساكر (١٩٩٥)، ابن النديم (لاتا)، جاحظ (٢٠٠٢)، الجبيلي (٢٠٠٥)، الخفاجي (١٩٩٢/١٤١٢)، الزمخشري (١٤١٢)، سعد (١٩٧٧)، سليمان (١٩٨٣)، سليمان (١٩٨٥)، سيرة بني‌هلال (لاتا)، ضيف (العصر الإسلامي- العصر الجاهلي)، الطرطوشي (١٤١٥)، عبدالحكيم (١٩٨٥)، عبدالحليم (١٩٧٥)، الفاخوري (١٩٨٧)، مجموعة مؤلفين (١٩٩٥ج١، ١٩٩٦ج٢)، المقدسي (١٩٨١)، المقدسي (١٩٨٩)، المقريزي (١٩٧٠)، المقريزي (١٩٩٨)، همذاني(لاتا).

قائمة المصادر المدرجة في النص والتي لم تكتب في قسم المراجع والمصادر:

القرآن الكريم، نهج‌البلاغة، عبدالحسين سعيديان (ص٥)، غلامحسين مصاحب (ص٥)، رضا براهني (ص٧)، عبدالحسين فرزاد (ص٧)، Abrams (ص١٣)، ضيف (العصر العباسي الثاني)

[DOI: 10.29252/san.1.2.1] [DOR: 20.1001.1.26767740.2021.1.2.1.1] [DOI: 10.29252/san.1.2.1]
Downloaded from san.khu.ac.ir at 10:10 +0330 on Thursday March 4th 2021
Sample output to test PDF Combine only

(ص١١٨)، أبونصر عبدالله بن علي سراج (ص ١٥٤)، زنده بيدار ترجمه فروزانفر (ص ١٥٩)، ابنطفيل (ص١٩٤)، فاضلي (ص١٩٦)، شميسا (بيان) (ص١٩٧)، زرينكوب (ص٢٠٣)، عزبدفتري (ص٢٠٤)، بدري ومصطفي قاسم (ص٢٢١)، nicelson (ص٢٤٣)، نولدكه (ص٢٨٠)، ضيف (ص٣٤٩)، الوافي في الأدب العربي (ص٣٧٣)، خالد إبراهيم يوسف (ص٤٠٩)، ابن فضلان (ص٤٥٣)،كويارد (ص٤٦٩)، بنتالشاطئ (ص٤٩٨)، آذرنوش (ص٥٠٩)، مصطفى شعكة (ص٥١٠).

عدم الاتباع لاتجاهٍ واحدٍ في الإحالة وتسجيل المصادر كالذي نواجهه أحيانا في قسم الخلفية حيث أن الكاتبين عبرا إلى جانب كل مصدر عن مواصفاته بمصطلحات كاملة وواضحة ولكنهما في بعض الآخر لميسلكا مسلكا واحدا في التعريف بميزات المصادر مثلما جاء في مكان النشر لِ "الفن القصصي العربي القديم" حيث أنه كتب بشكل «قاهرة» بينما جاءت في الصفحة السابقة (المقدمة: ٢٣) بشكل "القاهرة". هذا وفي المصدر الرابع (محمود تيمور) لم يذكر تاريخ الطباعة.

وكذلك ليس هناك اتجاه واحد في التعبير عن الآيات الشريفة للقرآن الكريم وترجمتها؛ تم الإتيان ببعض الآيات مع ترجمتها بالفارسية أحيانا كَ «ص ٩٨، ١١٤، ١٢١، ١٢٢» وببعضها الآخر دون ترجمتها كـ «ص٩٣، ٩٧، ١٠١، ١١٧، ١٢٩، ١٣٦، ١٩٦».

ويشار إلى الأسماء أحيانا بِ "ال" وحيناً آخر بدونها والتي جاءت في النص نذكرها خارج القوسين ونأتي بالإشكاليات المرتبطة بالمراجع والمصادر داخل القوسين: ص٧٠ ابنجوزي (ابن الجوزي)، ص٨١ الجاحظ (جاحظ)، ص٨٧ اندلسي (الأندلسي)، ص ٩٥ الزمخشري (زمخشري)، ص١٥٦ تونجي (التونجي)، ص١٩٦ جرجاني (الجرجاني)، ص٢٢٢ بستاني (البستاني)، ص٢٤٢ توحيدي (التوحيدي)، ص٢٣٤ سجستاني (السجستاني)، ص٣٨٨ قفطي (القفطي)، ص٤٥٣ الحموي (حموي).

ولا نرى الاتجاه ذاته في ذكر مواصفات المراجع والمصادر في الهوامش وفي داخل النص. إن الترتيب المحدد هو «الاسم واللقب واسم الكتاب واسم المترجم ورقم الطبع ومكان النشر والناشر وسنة النشر». نشير إلى بعض ما لا يوافق الترتيب، على سبيل المثال لايتطابق تاريخ الطباعة في النص مع قسم المصادر أحيانا مثل «ص٢٠: كتب تاريخ النشر لكتاب رستكار فسايي بـ ١٣٦٠ بينما في قسم المصادر بـ ١٣٨٠».

[DOI: 10.29252/san.1.2.1] [DOR: 20.1001.1.26767740.2021.1.2.1.1] [DOI: 10.29252/san.1.2.1]
Downloaded from san.khu.ac.ir at 10:10 +0330 on Thursday March 4th 2021
Sample output to test PDF Combine only

قد يستخدم الكاتبان مصدرين من كاتب واحد دون ذكر عنوان المصدر المستفاد منه، كـ «ص٤٨: أشير إلى «الفاخوري» ثم اوتي بمصدرين في النهاية وليس من الواضح أيهما المقصود. وفي بعض المراجع تختلف الإشارة إليها في النص تماما من مواصفاتها في المصادر، مثل «ص٢٠٢: كتاب ابن‌المقفع ١٩٧٧في نص وقد شرحه فاروق سعد بينما جاء في المصادر بمواصفات منها: سنة ٢٠٠١ وشرحه يوسف حبيب مغنية. هناك اضطرابات في ذكر مواصفات المقالات في المصادر أيضا: «ص٥٦٤: إن العديد من المقالات يوجد في قسم الكتب رغم أنه قد خُصص قسم مستقل لها: «جوادي آملي، حريرجي وكاكوئي، دلشاد تهراني وشكوري».

إن الترتيب لذكر بعض المصادر مبعثر وليس على أساس الأبجدية، مثل «سيدقطب (٢٠٠٣) الذي جيء به قبل"سلام". والبعض الآخر يختلف عن الترتيب المعيار كـ «شوقي ضيف» وصحيحه «ضيف، شوقي» ومن المستحسن أن يكتب مصدر «ياقوت الحموي» بشكل «الحموي، ياقوت» وكذلك في مصدر «سلمى (١٩٩٧)» كتب اسم الناشر بطريقة غير صحيحة (مكتبة الخانجيريال) وصحيحه (مكتبة الخانجي). نرى بعض المصادر في قسم المراجع دون الإشارة إلى تاريخ طبعها: «حريرجي وكاكوئي، شكوري، العاص، محجوب، مكارم شيرازي، ميلوسالاوسكي، ابن‌خلكان، ابن‌كثير، الأسمر، سرقسطي، شيخ طوسي، عجينة، كراتشكوفسكي، همذاني. ولايحتوي ذكر التاريخ لبعض المصادر على اتجاه واحد بل على أشكال مختلفة: ابن‌النديم (د.ت، لاتا)، اعلام مبرزون (د.ت)، الأنصاري (دون تاريخ)، البستاني (لاتا)، فهيم (دون تاريخ)، مبارك (لاتا). ولم يكن للمؤلفين ما يكفي من الدقة في كتابة الاختصارات بجانب سنة النشر: آژند (١٣٧٤)، آشفته تهراني (١٣٨٠ش)، جعفري (١٣٧٦ ش)، دهخدا (١٣٧٣)، ابن‌جبير (١٩٨٠م).

٢-٦. دراسة المحتوى

٢-٦-١. عدم ذكر المصدر

إنّ الأصل في الكتاب التعليمي أو الكتاب العلمي الإحالة على المصادر الهامة لتعزيز ما يدعي الكاتب في مؤلفاته، والذي لا نراه بعض الأحيان في الكتاب مثل: ص١٢: «به همين دليل است كه منتقدان يكى از شروط داستان موفق را ملموس بودن و باوربذير بودن آن دانسته‌اند». من الجدير أن يقوم الكاتبان بالإشارة هنا إلى بعض من هؤلاء النقاد أو الإشارة إلى مصدره. وفي «ص

[DOI: 10.29252/san.1.2.1] [DOR: 20.1001.1.26767740.2021.1.2.1.1] Downloaded from san.khu.ac.ir at 10:10 +0330 on Thursday March 4th 2021 [DOI: 10.29252/san.1.2.1]

Sample output to test PDF Combine only

١٤»: «مجموعه‌ای از قصه‌های به جامانده از فرهنگ و تمدن مصر را که قدمت آن به چهار هزار سال بیش از میلاد می‌رسد، می‌توان کهن‌ترین نمونه شناخته‌شده قصه و حکایت دانست»، كان من الجدير أن يذكر عنوان عدد من هذه القصص أو يأتيان بمواصفات مصادرها.

٢-٦-٢. الشمولية

«يجب أن يتحلى الكتاب الدراسي بالشمولية في موضوعه؛ أي أنه ينبغي أن يشمل الأهداف وعناوين المواد الدراسية التابعة له» (رضي، ١٣٨٨ش: ٢٢). ذُكر في قسم عنوانه "بيام بژوهش" أن هذا الكتاب يعتبر المصدر الرئيس لمادة "الأدب القصصي" الدراسية لمرحلة الماجستير ولكنه بعد قراءة العناوين المعتمدة عليها نجد أن الكتاب جزء منها فقط ولا يمكن أن يشملها. قد يخلو هذا الكتاب في بعض ميزاته من المعايير المحددة للكتب الدراسية كخلوه مما يعرّف أهداف كل فصل في بدايته. والأهم من ذلك أن الكتاب لا يخضع لأي تمرين أو سؤال وينقصه أيضًا عدم الإتيان بملخص المحتوى للفصول في بدايتها.

«قد يستفاد من ملخص محتوى الفصول في الكتب الدراسية بطرق مختلفة. تعمل الملخصات كالمقدمة في بداية الكتب الدراسية ونهايتها على توعية القارئ بالنص ويمكن أن تساعده في فهم محتوى النص بالشكل الأفضل. يتضمن الملخص الأول الموضوعات التي يتطرق الكاتب إليها في النص والملخص النهائي يشمل استعراض النقاط الرئيسة التي تصور الموضوع الرئيس بكامله ويمكن أن تساعد القارئ على حفظ المحتوى» (آرمند، ١٣٨٤ش: ٤٨). قد أضيف قسم بعنوان «الخاتمة» في نهاية الكتاب في الصفحة ٥٤٥ إلى ٥٣٥، والذي سيزيده جمالا إذا تم ذكر قسم شابهه في بداية الكتاب ليقدم تقريرا موجزا عن المضمون وهو لم يتحقق بالفعل.

قد كتب في المقدمة (ص بيست و سه) أن «هذا البحث يأمل في استكشاف أشكال القصة العربية القديمة وأنواعها من فترة ما قبل الإسلام إلى بداية العصر المعاصر ...» ولكن الدراسة تدل على أن معظم النماذج مستمدة من فترات مختلفة ولا سيما من العهد العباسي وهذا قد يقلل من شمولية الكتاب.

٢-٦-٣. المعطيات الحديثة

[DOI: 10.29252/san.1.2.1] [DOR: 20.1001.1.26767740.2021.1.2.1.1] [DOI: 10.29252/san.1.2.1]
Downloaded from san.khu.ac.ir at 10:10 +0330 on Thursday March 4th 2021
Sample output to test PDF Combine only

قام المؤلفان بتأليف الكتاب سنة ١٣٩٦هـ ش وزوّداه بأحدث المعلومات المتعلقة بالأدب القصصي عبر استغلال المصادر القديمة والجديدة الوفيرة. ويعد أسلوب المؤلفين في تأليف الكتاب من النقاط الإيجابية فيه ولكن المعلومات الضخمة الموجودة في الكتاب لم تعالج بشكل يجدي القارئ وتم الاكتفاء فيه بالإشارة المستمرة إلى القصص دون تحليل عناصرها القصصية في حين كان من الأفضل تحليل قصة وتطبيقها في كل قسم بعد شرح فوارقها مع رواية العصور الأخرى. ولهذا تبعثرت موضوعات الكتاب وزيدت إلى حد كبير وليس هناك من ابتكارات ومعطيات تُذكر وتُكتب.

٢-٦-٤. الترتيب المنطقي والتماسك

«تماسك المواد والموضوعات الدراسية للكتاب من منظار منهج البحث الصريح والفكرة المحددة من أهم خصائص الكتاب» (رسولي، ١٣٩٣ش: ٤٦). إن الارتباط المنطقي والتماسك بين الموضوع والفقرات في هذا الكتاب يبدو ملائما ومناسبا وقد نجح المؤلفان في ذلك وفي شروحهما شرحا قصيرا للموضوعات حيث أنه لاتوجد المفارقة بينها رغم عدم تحديد الأسباب لترتيب الفصول بشكل صحيح.

٢-٦-٥. التناسق بين حجم المعلومات الرئيسة والفرعية

يسبب الحجم الكبير للكتاب صعوبة تحديده واختياره كمادة صالحة للتدريس في الفصل الدراسي وبالتالي لا يجني الطلبة إلا كمية قليلة من المعلومات في مرحلة مبكرة. يبدو أن في الفصل الثاني من هذا الكتاب لم يبذل الاهتمام بالتناسق بين حجم المعلومات الرئيسة والفرعية حيث أن ٧١ صفحة من هذا الفصل قد خُصصت بأمثلة كـ «قصص من شيوخ العصر الإسلامي» (٦ حكايات)، «حكايات تاريخية من زمن بنيأمية» (٣ حكايات)، «حكايات تاريخية من العصر العباسي» (٣ حكايات)، «قصص حقيقية في أعمال الجاحظ» (٧ حكايات)، «حكايات تاريخية من الأندلس وشمال أفريقيا» (حكايتان) ثم جاءت النصوص العربية المرتبطة بهذه القصص التي أضافت حجم الصفحات، في حين كان من الأفضل الاكتفاء بذكر إحدى القصتين في كل قسم ثم بتحليل عناصرها لتمكين القارئ من فهم الموضوع بشكل صحيح أولًا ومن إدراكه وجود الفوارق الواضحة بين هذه القصص ثانية.

[DOI: 10.29252/san.1.2.1] [DOR: 20.1001.1.26767740.2021.1.2.1.1] [DOI: 10.29252/san.1.2.1]
Downloaded from san.khu.ac.ir at 10:10 +0330 on Thursday March 4th 2021
Sample output to test PDF Combine only

وقد خُصص عدد كبير من الصفحات للمواضيع التي تجدر بالطرح في أقل السطور والصفحات، مثل تخصيص ٤٤ سطرا للقصة في القرآن الكريم وكميتها (ص٩٢) وتخصيص ٥٤ سطرا بالمعنى اللغوي لكلمتي «القصص» و«القصة» (ص٩٤) وتخصيص ١١١ سطرا لما عنوانه "اصطلاح القصة في القرآن الكريم" (ص ١٠٢). يجب القول بأن ذكر ما يقرب من ٧ صفحات في قصص «كليلة ودمنة» (٢٢٣-٢٢٩) قد أصاب التناسق بين المعلومات الأصلية والفرعية بقليل من التبعثر. وتم تقديم صفحات «٤٦٦- ٤٤٤» للتعريف بالرحال في الأدب العربي في قرون مختلفة والتي يمكن تقديمها بالشكل الأكثر جمالا وإفادة وإيجازا دون مملّ ومخلّ. أصيب الكتاب أيضا بمشكلة حجم المحتويات مثلما نواجهها مثلاً في قسم "الواقعية للقرآن الكريم في تبيين القصص" (ص١١٠) والذي تم التعبير عنه بأربع صفحات (ص ١١٠) بينما الموضوع التالي «النوع الآخر من الواقعية في القرآن الكريم» (ص ١١٤) في ستة أسطر فقط. وقد يُرى بعض العناوين المتداخلة في الكتاب: «مفهوم القصة ومصطلحها واختلافها مع القصص الإنسانية» (ص ١٠٠) و «مصطلح القصص في القرآن» (ص ١٠٢) ثم «الفرق بين قصص القرآن والقصص الإنسانية» (ص١٠٧).

٢-٦-٦. طرح الأسئلة الجديدة

طرح الأسئلة في الكتاب الدراسي «يمكن أن يساعد القارئ ويحفزه في التفكير المتزايد في الموضوع؛ لأن الإجابة عن الأسئلة في الكتاب الدراسي تمهد الطريق إلى التركيز على النقاط المهمة في النص وتُعزز عملية التعلم بشكل أفضل» (آرمند، ١٣٨٤ش: ٤٨). من المتوقع أن تطرح أسئلة في الكتاب الدراسي و«لاينبغي أن يكون الكتاب الأكاديمي مجرد وسيلة لنقل المعرفة إلى القراء، بل يستحسن أن يفتح آفاقًا جديدة لهم» (رضي،١٣٨٨ش: ٢٣) و«تطرح بعض الأسئلة للمناقشة والدراسة في نهاية كل فصل» (نصر وآخرون، ١٣٩١ ش: ٥٤)، لكن الكتاب ينقصه عرض هذه الميزة في فصوله.

٢-٦-٧. المصادر الموثوقة والحديثة

إن خبرة الكاتبين في الأدب القصصي سبّبت من توفير المصادر الموثوقة والحديثة والإفادة منها في هذا القسم رغم وجود بعض من المشاكل في تسجيل المصادر والإحالات التي قدّمنا عدداً منها في النقد الشكلي بالتفصيل.

[DOI: 10.29252/san.1.2.1] [DOR: 20.1001.1.26767740.2021.4.2.1.1] [DOI: 10.29252/san.1.2.1]
Downloaded from san.khu.ac.ir at 10:10 +0330 on Thursday March 4th 2021
Sample output to test PDF Combine only

٢-٦-٨. الدقة في توثيق الكتاب

يقال إن أخلاقيات الكتابة العلمية تمثلها مجموعة من القواعد التي «يجب على المعنيين بالعلم الالتزام بها» (ميرزايي وابويساني، ١٣٩٣ش: ١٦١). والأصل الأكثر أهمية هو أن البحث العلمي نتيجة جهود الباحث أو اعتماده على معارف الآخرين (المصدر نفسه: ١٦١). بذل المؤلفان قصارى جهودهما في هذا القسم وتابعا مبدأ الأمانة في الإحالات إلى مصادرهما إلا ما شهدنا من الاضطراب والتنافر القليل فيه والذي عالجناه بالتفصيل.

٢-٦-٩. العناوين الفرعية

من محاسن الكتاب العلمي اتباع الترتيب للعناوين الداخلية للحفاظ على الاتساق المنطقي للكلام وعدم تداخل المحتوى مع سائر الموضوعات. يستحسن تأخّر عنوان «قصص صوفية» من عنوان «أنواع النثر الصوفي» في الصفحة ١٤٢؛ لأن القصص يمكن اعتبارها كجزء من النثر. كذلك لا يناسب ٢٣ كلمة لعنوان مستقل واحد في الصفحة ١٥٧مثلما نشاهده في «القصة الفلسفية لحي بن يقظان» كعنوان مستقل مشروح بِ ٢٣ كلمة فقط.

٢-٦-١٠. تحليل عناصر القصة

يتوقع القارئ بعدما قرأ عنوان الكتاب أن يتعرف على تحليل العناصر القصصية لفهم فوارقها من الروايات للعصور المختلفة، والذي لا نراه في هذا الكتاب. فعلى سبيل المثال، إن التحليل المقدم في الصفحة ٢١٤ هو تحليل يركز كثيرا على الموضوع دون التركيز على تحليل العناصر القصصية في القصص أو في تحليل آخر في الصفحة ٢٨١ قد ذُكر نوعان من الحكايات: حكايات عن لسان الحيوانات والسرد المقتبس من لغة الشخصيات الشهيرة. والأهم أن جميع الأمثلة المحددة تعد من النوع الثاني غير تحليل العناصر القصصية حتى بصورة موجزة، ولكنه لم يتحقق هذا الأمر أيضا رغم أهميته.

الخاتمة:

نظراً لوجود الأهداف المحددة في الكتب الدراسية الأكاديمية فإنها تعتبر من الوسائط الأساسية للتدريس. والمراجعات النقدية لهذه الكتب لا تهدف إلى التعبير عن أوجه القصور فقط، بل الهدف الرئيس للنقاد في مثل هذه الأبحاث يمكن إيجازه في المساهمة في تعزيز الكتب

[DOI: 10.29252/san.1.2.1] [DOR: 20.1001.1.26767740.2021.1.2.1.1] [Downloaded from san.khu.ac.ir at 10:10 +0330 on Thursday March 4th 2021]

Sample output to test PDF Combine only

ومقوماتها خدمةً للمجال العلمي التعليمي. توصلت مراجعتنا النقدية لهذا الكتاب إلى أن هذا العمل من جهة الشكل:

ولكن حجمه لايوافق الفصل الدراسي المعتاد. إن وجود الأخطاء المطبعية قد قلل من جمالها الطباعي. كما تستحق المراجعة بالكامل بالخط العربي. والمسافة بين السطور جيدة جداً ولكنه يستحسن أن تزيد الهوامش لكي يتمكن الطالب من إلحاق الملاحظات وكتابة الانطباعات.

يتمتع الكتاب بمستوى جيد من حيث البنود والفقرات ومراعاة قواعد الكتابة، ولكن بعض الفقرات طويلة ومملة دون التدقيق في قواعد الكتابة والمسافة بين «الواو» و«،» في بعض الحالات. ولذلك يستلزم الكتاب التنقيح لتجويد مقوماته.

أمّا من جهة المحتوى:

قد استخدم الكاتبان المصادر الموثوقة والحديثة لتوثيق الإحالات والاقتباسات. وهذا ما حقق قيمته العلمي الدراسي مع وجود التناسق المنطقي في الموضوعات والمضامين، إلا أن بعض أجزاءه تحتاج إلى مصادر. إن الكتاب ليست لديه الشمولية الملائمة لـ «الأدب القصصي» لمرحلة الماجستير بِبُعده عما تستوعبه وتستلزمه هذه المادة الدراسية رغم تزوّده بمعلومات جديدة ومفيدة يقدمها للطلبة. وبالنسبة إلى التناسق بين حجم المعلومات الرئيسة والفرعية في الكتاب يمكن القول بأنه لم‌يتبع اتجاه واحد مما أدى إلى زيادة صفحات الكتاب. كما ولم يهتم الكاتبان بطرح الأسئلة الجديدة فيه لتحفيز الطلبة ومشاركتهم في المواضيع ولم يذكر سوى أمثلة من الأدب العربي القديم مع عدم وجود التحليل في بعض فصول الكتاب.

المصادر والمراجع

- آرمند، محمد (١٣٨٤)، *ملاحظاتی در نگارش متون درسی*، سخن سمت، الرقم ١٤، صص ٤٥-٥٥.
- ازه‌اي، جواد وآخرون (١٣٨٢)، *چگونه بنویسیم: روش نگارش مقالات پژوهشی وشیوهٔ نگارش فارسی*، طهران: سمپاد.
- انوری، حسن و علي‌محمد پشت‌دار (١٣٧٧)، *آیین نگارش و ویرایش (٢)*، طهران: پیام نور.

[DOI: 10.29252/san.1.2.1] [DOR: 20.1001.1.26767740.2021.1.2.1.1] Downloaded from san.khu.ac.ir at 10:10 +0330 on Thursday March 4th 2021 [DOI: 10.29252/san.1.2.1]

Sample output to test PDF Combine only

- باوان‌بوري، مسعود، فاروق نعمتي، نرجس لرستاني وحديثة متولي (١٣٩٦)، «بررسی ونقد مقالات پژوهشی: مطالعه موردی: چهار مقاله با موضوع اسطوره»، *مطالعات انتقادی ادبيات*، الدورة ٢، الرقم٦، صص ١١٥- ١٢٥.
- بروينى، خليل وهومن ناظميان (١٣٩٦)، *ادبيات داستاني قديم عربي (گونه‌شناسي وتحليل عناصر داستاني)*، طهران: سمت.
- بهرام‌بيگی، مهری (١٣٨٥)، «درآمدی بر نقد»، *سخن سمت*، السنة ١٢، الرقم ١٧، صص ٢١- ٣٢.
- خاكي، غلامرضا (١٣٨٦)، *روش تحقيق: با رويكردي به پايان‌نامه‌نويسي*، الطبعة الثالثة، طهران: بازتاب.
- درودي، فريبرز (١٣٨٧)، «عوامل مؤثر در نقد و بررسی كتاب»، *مجلة كتاب*، الرقم ٧٥، صص ١٧٣- ١٨٤.
- دست‌غيب، عبدالعلي (١٣٧٨)، *در آئينه نقد*، طهران: حوزه هنري سازمان تبليغات اسلامي.
- رجبي، فرهاد (١٣٩٣)، «نگاهی پژوهشی به نصوص حية من الأدب العربي المعاصر»، *پژوهش‌نامه انتقادی متون و برنامه‌های علوم انسانی*، پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی، السنة ١٤، الرقم ٤، صص ١٥- ٣١.
- رسولي، حجت (١٣٩٣)، «نقد و بررسی الأدب المقارن، دراسات تطبيقية في الأدبين العربي و الفارسي»، *پژوهش‌نامه انتقادی متون و برنامه‌های علوم انسانی*، پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی ، السنة ١٤، الرقم ٤، صص٣٣-٤٨.
- رضي، أحمد (١٣٨٨)، «شاخص‌های ارزيابی و نقد كتاب‌های درسی دانشگاهی»، *سخن سمت*، الرقم ٢١، صص ٢١- ٣٠.
- سميعي، أحمد (١٣٧٨)، *نگارش و ويرايش*، طهران: سمت.
- شلبي، أحمد (١٩٧٢)، *كيف تُكتَ ببحثاً أو رسالةً*، الطبعة الثامنة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- ضيف، شوقي (١٩٧٢)، *البحث الأدبي، طبيعته، مناهجه، أصوله، مصادره*، الطبعة السابعة، القاهرة: دارالمعارف.
- غلامحسين‌زاده، غلامحسين (١٣٩٠)، *راهنمای ويرايش*، طهران: سمت.

[DOI: 10.29252/san.1.2.1] [DOR: 20.1001.1.26767740.2021.1.2.1.1] [Downloaded from sanad.khu.ac.ir at 10:10 +0330 on Thursday March 4th 2021]

Sample output to test PDF Combine only

- فردانش، هاشم (١٣٨٢)، *مبانی نظری تکنولوژی آموزشی*، طهران: سمت.
- كاردان، علي‌محمد (١٣٨٢)، «نقش كتاب دانشگاهی و ويژگی‌های آن»، *سخن سمت*، الرقم ١٠، صص ١٣-٢٠.
- مختاري، قاسم ومطهرة فرجي (١٣٩٤)، «نقد و بررسي كتاب مختارات من الشعر العربي الحديث اثر مصطفي بدوي»، *پژوهش و نگارش كتب دانشگاهی*، الرقم ٣٦، صص ١١٢-١٣١.
- ميرزايي، فرامرز، خليل برويني وعلي سليمي (١٣٨٧)، «تحليل گزارش گونه مقالات چاپ شده مجله انجمن ايرانی زبان و ادبيات عربی»، *مجله انجمن زبان و ادبيات عربی*، الرقم ١٠،صص ١٦٥-١٨١.
- ميرزايي، فرامرز وحسين أبويساني (١٣٩٣)، «تحليل انتقادی الاتجاهات والحركات في الشعر العربي الحديث»، *پژوهش‌نامه انتقادي متون و برنامه‌های علوم انسانی*، پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی ، السنة ١٤، الرقم ٤، صص ١٤٧-١٦٩.
- نصر، أحمدرضا، بتول جمالي زواره، محمدرضا نيلي ومحمد آرمند (١٣٩١)، «تبيين معيارهای نگارشی و ساختاری تأليف و تدوين كتاب‌های درسی دانشگاهی رشته‌های علوم تربيتی، مشاوره و روان‌شناسی»، *نامه آموزش عالي*، السنة ٥، الرقم ١٨، صص ٤٥- ٦٦.
- نوروززاده، رضا وندا رضايي (١٣٨٨)، «پيش‌بايست‌ها و الزامات كتاب درسی دانشگاهی»، *عيار*، الرقم٢٣، صص ١١٧- ١٣٨.

[DOI: 10.29252/san.1.2.1] [DOR: 20.1001.1.26767740.2021.1.2.1.1] Downloaded from sanlu.khu.ac.ir at 10:10 +0330 on Thursday March 4th 2021 [DOI: 10.29252/san.1.2.1]

Sample output to test PDF Combine only

[DOI: 10.29252/san.1.2.1]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2021.1.2.1.1]
Downloaded from sah.khu.ac.ir at 10:10 +0330 on Thursday March 4th 2021
[DOI: 10.29252/san.1.2.1]

References

- Armand, Muhammad (1384), my notes: Dar Nagarsh Mutun Darsi, Sakhn Samt, No. 14, pp. 45-55.
- Azhajay, Jawad and others (1382), Jonah Benwaisim: Rosh Nabarsh, Articles by ohshi and Shiǎv Naresh Farsi, Tehran: Smپad.
- Anwarri, Hasan and Ali Muhammedپ ashtdar (1377), Ayin Naharsh and Wirayesh (2), Tehran: Vayam Nour.
- Bawangpuri, Masoud, Farouq Nemati, Narges Luristani and Hadith Metwalli (1396), "Brersi and Criticism of the Articles of Godi: Reading Mordi: Jhar's article on the subject of his legend", Literary Critical Reviews, Session 2, No. 6, pp. 115-125.
- Parwini, Khalil and Homin Nazimian (1396), Ancient Arabic Dastani Literature (Junheshnasi and Analysis of Dastani Elements), Tehran: Semat.
- Bahrambibi, Mahri (1385), "Darammadi Bar Naqd", Hot Sumat, Year 12, No. 17, pp. 21-32.
- Khaki, Gholamreza (1386), Rosh. Edited by: Ba Roikrdi by Jayangnamahnoyisi, third edition, Tehran: Baztab.
- Droudi, Fribers (1387), "Factors of an Influence of Criticism and a Book of Criticism", Kitab magazine, No. 75, pp. 173-184.
- Dastagheeb, Abd al-Ali (1378), Dir Ayana Nudd, Tehran: The possession of Henri Sazman, Al-Islami Notices.
- Rajabi, Farhad (1393), "Naahiپژ ohshi by vivid texts from contemporary Arabic literature", ahshnamah criticizing Mtoun and Barnamahhai human sciences, ohshگah human sciences and reading Farhanگi, year 14, number 4, pp. 15-31.
- Rasuli, Hajj (1393), "Comparative Literature Criticism and Persia, Applied Studies in Arabic and Persian Literature", Criticism of Mutun and Barnamahhai Human Sciences, Juhash ah Human Sciences and Farhanگi Reviews, Year 14, No. 4, pp. 33-48.
- Radhi, Ahmad (1388), "Shakhshay Erziyabi and the criticism of Kitab hay Darsi Daneshvahi", Sakhn Sumat, No. 21, pp. 21-30.
- Sami'i, Ahmad (1378), Nagarsh and Wirayesh, Tehran: Samat.
- Shalaby, Ahmad (1972), How to write a research or a treatise, Eighth Edition, Cairo, The Egyptian Renaissance Library.
- Dhaif, Shawky (1972), Literary Research, Its Nature, Methods, Origins, and Sources, Seventh Edition, Cairo: Dar Al Maarif.

Sample output to test PDF Combine only

- Gholamhosseinzadeh, Gholamhsin (1390), Rahnami Wirayesh, Tehran: Smt.
- Verdunesh, Hashem (1382), Nazi Technology Amozchi Buildings, Tehran: Semt.
- Cardan, Ali حمد Muhammed (1382), "Inscription of the Book of Danshگahi and Waژگژگhai Anan", Sakhn Sumat, No. 10, pp. 13-20.
- Mukhtari, Qasim and Mutahrah Faraji (1394), "Criticism and Burrasi, A Book of Selections from Modern Arabic Poetry, Following Mustafa Badawi", Johash and Naharsh, Daneshvahi Books, No. 36, pp. 112-131.
- Mirzayi, Framers, Khalil Barwini and Ali Salimi (1387), "The Analysis of Ghasaresh Gunah's Articles چ پ Stronged by Anjman Irani Zaban and Arab Literature Magazine," Anjman Zaban and Arabic Literature, No. 10, pp. 165-181.
- Mirzayi, Framers and Husayn Abu Sani (1393), "Critical Analysis of Trends and Movements in Modern Arabic Poetry," ohshnamah, my criticism, Mtoun and Barnamahhai, human sciences, ohshگah, human sciences and Farhanگi readings, year 14, number 4, pp. 147-169.
- Nasr, Ahmad Reza, Batool Jamali Zuwarah, Muhammad Reza Nili and Muhammad Armand (1391), "Explaining its standard, Nagarshi and Sakhtari, authored and written by the book 45-66.
- Nowruzzadeh, Reza Wanda Rezaei (1388), "Geshbaystha wa Ziyatat, Danshgahi Lesson Book, Karat, No. 23, pp. 117-138.

[DOI: 10.29252/san.1.2.1] [DOR: 20.1001.1.26767740.2021.1.2.1.1]
Downloaded from sah.khu.ac.ir at 10:10 +0330 on Thursday March 4th 2021
[DOI: 10.29252/san.1.2.1]

Sample output to test PDF Combine only

مطالعات روایت شناسی عربی
شاپا چاپی: ۷۷۴۰-۲۶۷۶ شاپا الکترونیک:۰۱۷۹-۲۷۱۷

بررسی انتقادی کتاب ادبیات داستانی قدیم عربی (گونه‌شناسی و تحلیل عناصر داستانی) اثر خلیل پروینی و هومن ناظمیان

مسعود باوان پوری رایانامه: masoudbavanpouri@yahoo.com
گروه زبان و ادبیات عربی دانشگاه شهید مدنی آذربایجان، ایران (نویسنده مسئول)
مهین حاجی زاده رایانامه: hajizadeh_tma@yahoo.com
دانشیار گروه زبان و ادبیات عربی دانشگاه شهید مدنی آذربایجان، ایران.
مریم دریانورد رایانامه: m.daryanavard65@gmail.com
دانشجوی مقطع دکتری رشته زبان و ادبیات عربی دانشگاه شهید مدنی آذربایجان، ایران.

چکیده

کتاب «ادبیات داستانی قدیم عربی (گونه‌شناسی و تحلیل عناصر داستانی)» اثر مشترک خلیل پروینی و هومن ناظمیان، کتاب درسی رشتهٔ زبان و ادبیات عربی است که به ارزش دو واحد درسی برای درس ادبیات داستانی در نظر گرفته شده است. این کتاب، علیرغم محاسن فراوانی که دارد، دارای نواقصی در شکل و محتوا است که مقالهٔ حاضر کوشیده با استفاده از روش توصیفی – تحلیلی، به بررسی این اثر از دو زاویهٔ شکلی و محتوایی بپردازد. نتایج پژوهش نشان می‌دهد که این اثر در زمینهٔ شکلی دارای ظاهری زیبا، قطع خوب، صحافی، کاغذ و قیمت مناسب است امّا از لحاظ حجم، اشکالات تایپی و... نیازمند بازنگری است. فهرست مطالب آن با وجود اینکه به صورت منطقی و منسجم تنظیم شده، بسیار طولانی است. در بُعد زبانی؛ زبان اثر سلیس و روان است و پاراگراف‌ها منسجم امّا گاهی طولانی و خسته‌کننده هستند و قواعد نگارشی نیز، جز در موارد اندکی، رعایت شده است. در زمینهٔ محتوایی، بخش‌هایی از کتاب موردنظر نیازمند منبع است، نیز کتاب علی‌رغم روزآمدی و استفاده از منابع معتبر، جامعیت لازم جهت پوشش سرفصل‌های مصوب را ندارد. اثر به خوبی مستندسازی شده و وجود نمایهٔ دقیق بر زیبایی آن افزوده امّا نتوانسته است سؤالات تازه‌ای در ذهن مخاطبان طرح سازد و اغلب تحلیل‌ها از قوت لازم برخوردار نیستند.

کلید واژه‌ها: نقد، کتاب درسی، روایت‌شناسی عربی، ادبیات داستانی قدیم عربی، خلیل پروینی، هومن ناظمیان.

استناد: باوان پوری، مسعود؛ حاجی زاده، مهین؛ دریانورد، مریم. بهار و تابستان (۱۳۹۹). بررسی انتقادی کتاب ادبیات داستانی قدیم عربی (گونه‌شناسی و تحلیل عناصر داستانی) اثر خلیل پروینی و هومن ناظمیان (به زبان عربی). مطالعات روایت شناسی عربی، ۱(۲)، ۱-۲۶.

مطالعات روایت شناسی عربی، بهار و تابستان ۱۳۹۹، دوره۱، شماره۲، صص. ۱-۲۶.
دریافت: ۱۳۹۹/۲/۱۲ پذیرش: ۱۳۹۹/۴/۲۰

© دانشکده ادبیات و علوم انسانی دانشگاه خوارزمی و انجمن ایرانی زبان و ادبیات عربی

[DOI: 10.29252/san.1.2.1] [DOR: 20.1001.1.26767740.1399.1.2.1.1] [DOI: 10.29252/san.1.2.1]
Downloaded from kh.khu.ac.ir at 10:10 +0330 on Thursday March 24th 2022
Sample output to test PDF Combine only

دراسات في السردانية العربية
الرقم الدولي الموحد للطباعة: ٢٦٧٦-٧٧٤٠
الرقم الإلكتروني الدولي الموحد: ٢٧١٧-٠١٧٩
جامعة الخوارزمي

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-10]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2020.1.2.1.1]
[DOI: 10.29252/san.1.2.1]

نقد النقد؛ ردّ على المقال السابق

بعد عرض الدراسة النقدية لكتاب «الأدب القصصي العربي القديم؛ تصنيف وتحليل عناصر القصة» المؤلّفة من قبل الباحث مسعود باوان بوري وزميلتيه مهين حاجي زاده و مريم دريانورد، على مؤلّفي الكتاب المؤلفين خليل برويني وهومن ناظميان جاءنا الردّ التالي كنقد على النقد:

السادة الأجلّاء أسرة تحرير دراسات في السردانية العربية

السلام عليكم وعلى جميع قرّاء مجلتكم الموقّرة، أمّا بعد فإننا نتقدّم إليكم بخالص الشكر الجزيل لإطلاعنا على دراستكم المعنونة «**دراسة نقدية لكتاب «الأدب القصصي العربي القديم؛ تصنيف وتحليل عناصر القصة» تأليف خليل برويني وهومن ناظميان**» للناقدين المحترمين مسعود باوان بوري وزميلتيه، وإتاحة الفرصة للردّ عليها بما نراه أسلوباً علمياً قائماً على الاعتقاد بضرورة المثاقفة والنقد العلمي البنّاء وتقبّله من كلّ الأطراف المعنيّة بالتأليف ونقد التأليف، متمنّين للناقدين ولكم التوفيق والنجاح.

أ.د. خليل برويني
أ.د. هومن ناظميان

١. المآخذ الشكلية:

ذكر الناقدون المحترمون: «إنّ الحجم الهائل للمعلومات الداخلية للكتاب لايناسب مناسبة تامة لمناهج دراسية التي يجب أن يتراوح حجم ما يتعين للتدريس حوالي ٢٠٠ إلى ٣٠٠ صفحة والتي يجب أيضا تقديم معلومات مستفيضة في كل جزء من أجزاء الكتاب ومن ثم كان من الأفضل أن يكتب المؤلفون مثالاً أو مثالَيْن في كل فصل ثم يحيلا القراء المهتمين بها إلى عدة مصادر أخرى».

Sample output to test PDF Combine only

الإجابة: لقد زوّدتمونا بالمقال قبل النشر، ولدينا اعتقاد راسخ أنّ أسلوب الناقد سوف يخضع للتنقيح من قبل مجلتكم الموقرة، فالأسلوب يتّسم بالركّة والضعف كما هو ظاهر من العبارات أعلاها ونجد لزاما على أنفسنا أن نتحفّظ على ذلك لأنّنا لسنا بصدد الحطّ من منزلة الناقدين الكرام، بل الذود عن كتابنا ما أمكننا إلى ذلك سبيل. عندما بدأنا تأليف هذا الكتاب لم يكن الهدف تأليف كتاب مدرسي أو تعليمي بل كان الهدف تأليف بحث علمى جامع يكون مصدرا في مجال دراسة الأدب القصصي العربي القديم.

٢. عدم رعاية الفواصل

كتب الناقدون يقولون: «لم نر رعاية نصف فاصلة أو فاصلة كاملة بين الكلمات في بعض الحالات مما قد تقلل من جمالية الكتاب، منها «اثر بذيري» (المقدمة: بيست و دو) و«الهام بخش» (ص ٢١) و«اطمينان بخش» (ص ٢١) وغيرها من هفوات تتعلق بالتنقيح».

الإجابة: لايمكن أن نتوجه باللوم على المؤلفين لهذا السبب. فهذه القضايا تعتبر مشاكل مطبعية.

٣. عدم الالتزام بالخط العربي

يقول الناقدون: «يبدو أن الخط المستخدم غير مناسب للغة العربية ومن الأفضل استخدام خط «traditionalArabic» أو «NoorLotus» لأن الكاف بصورة «ك» تخصّ بالخط العربي،كما وفي النصوص العربية تلاصق "الواو" ما بعدها دون اللغة الفارسية، بينما الكتاب يخلو من هاتين النقطتين وفيه بعضال أخطاء الطفيفة التي معظمها يتعلق بمجيء "الواو" بصورة غيرصحيحة مثل «يعني فن مقاله‌نويسي،و قصه‌هاي فلسفي» (المقدمة: بيست وجهار) و«در حد آكاهي نويسنده،و نيز توسعاً» (ص ١٩) و «زندكينامه‌نويسي ادبي،... .و بس» (ص٥١) و«بصره بود،و با نكوهش بخل» (ص٥٤)».

الإجابة: تم استخدام الخط وفق معايير منظمة «سمت»، ومؤلفا الكتاب لم يكن عندهما خيار في هذا المجال.

٤. المسافة بين السطور والهوامش

قال الناقدون: «يليق بالكتاب الدراسي أن تكون المسافة بين سطوره سنتيمترًا واحدًا وأن تعين هوامش للسماح للمؤلف بتقديم الإيضاحات والملاحظات لبعض المواد والمصطلحات. إن الكتاب توافقه المسافة

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-10]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2020.1.2.1.1]
[DOI: 10.29252/san.1.2.1]
Sample output to test PDF Combine only

بين السطور بالمعايير المعينة ولكنه سيصبح أكثر جمالًا إن زاده إعداد المسار في إخلاء المكان لمشاركة الطالب بالإجابة عن الأسئلة أو التعليق في المضمون.

الإجابة: اختارت منظمة «سمت» هذه المقاسات وفق معاييرها و لم يكن للمؤلفين خيار في هذا المجال.

٥. حجم فصول الكتاب

الناقدون: «فصول الكتاب مناسبة في بعضها ولكنه قد تجاوزت العدد المحدد في بعضها الآخر؛ مثل الفصول الثاني والثالث والسادس والحادي‌عشر والثاني‌عشر حيث أنه لكل منها أكثر من ١٣ عنوانًا يشمل العناوين الفرعية».

الإجابة: تم هذا الأمر اقتضاء لمحتويات كلّ فصل. ولا نجد لزاماً في أن تتناسب الفصول من حيث الحجم، إذ لا توجد مثل هذه الضوابط إلّا في نمط خاصّ من الكتب الدراسية، لا كلّها. وإلّا لكان لزاماً على الله تعالى أن يوازي بين سورتي البقرة والكوثر.

٦. تمهيد الكتاب

الناقدون: نرى من خلال دراسة تمهيد الكتاب تاريخًا في ظهور القصة وتقسيمها في الأدبين الفارسي والعربي وإيضاحات عن تجاهل الأدب القصصي في التراث الأدبي الفارسي والعربي القديم. كما وجاء في المقدمة (ص بيست وسه) أن هذه الدراسة «تسعى في استكشاف أنواع القصص العربية القديمة وأشكالها من فترة ما قبل الإسلام حتى بداية العصر المعاصر بمنهج التصنيف القصصي- لكي يزول ستار الغموض عن كيفية القصة في الأدب العربي الكلاسيكي». ثم ذُكرتْ خلفية البحث. وفي «ص بيست و شش» يتم شرح منهج المؤلفين بالتفصيل وفي «ص بيست وهفت» تم تقديم التعريف بهذا الكتاب مع الامتنان والشكر. إلا أننا لا نواجه ما يستحق شرحه في المقدمة الرئيسة من القضايا الأخرى المرتبطة بالموضوع.

الإجابة: الدخول في التفاصيل يؤدي إلى ملل القارئ.

٧. الإحالة

إن الإحالة في هذا الكتاب لها أشكال أكثر شيوعًا في الأعمال والأوساط العلمية إلا أنه قد يُرى بعض من القصور ...

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-10]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2020.1.2.1.1]
[DOI: 10.29252/san.1.2.1]
Sample output to test PDF Combine only

الإجابة: نقبل هذا المأخذ على الكتاب و لكنه يرجع إلى أسباب. منها حذف بعض اجـزاء الكتـاب بنـاء على طلب منظمة «سمت» و إفـادة المـؤلفين مـن مصـادر مختلفـة، مـمّا أدى في بعـض الأحيـان إلـى صعوبة التنسيق بينهما.

٨. عدم الإحالة

إنّ الأصل في الكتاب التعليمي أو الكتاب العلمي الإحالة على المصادر الهامة لتعزيز ما يـدعي الكاتـب في مؤلفاته، والذي لا نراه بعض الأحيان في الكتاب مثل: ص١٢:«به همين دليل است كه منتقدان يكـى از شروط داستان موفق را ملموس بودن و باورپذير بودن آن دانسته‌اند».

الإجابة: يبدو أن بعض هذه الآراء واضحة و بديهة حيث لا يحتاج إلى توثيق.

٩. من الجدير أن يقوم الكاتبان بالإشارة هنا إلى بعض من هؤلاء النقاد أو الإشارة إلى مصدره. وفي «ص ١٤»: «مجموعه‌ای از قصه‌های به جامانده از فرهنك و تمدن مصر را كه قدمت آن به جهار هزار سال بيش از ميلاد می‌رسد، می‌توان كهن‌ترين نمونه شناخته‌شده قصه و حكايت دانست»، كان من الجدير أن يذكر الكاتبان عنوان عدد من هذه القصص أو يأتيا بمواصفات مصادرها.

الإجابة: المصدر مذكور في أسفل ص ٥ : ادبيات داستانى جمال ميرصادقى، صص ٣٣-٣٨

١٠-«يجب أن يتحلى الكتاب الدراسي بالشمولية في موضوعه؛ أي أنه ينبغي أن يشمل الأهداف وعناوين المواد الدراسية التابعة له» (رضي، ١٣٨٨ش: ٢٢). ذُكر في قسم عنوانه "پيام پژوهش" أن هذا الكتاب يعتبر المصدر الرئيس لمادة "الأدب القصصي" الدراسية لمرحلة الماجستير ولكنه بعد قراءة العناوين المعتمدة عليها نجد أن الكتاب جزء منها فقط ولا يمكن أن يشملها. قد يخلو هذا الكتاب في بعض ميزاته من المعايير المحددة للكتب الدراسية كخلوه مما يعرّف أهداف كل فصل في بدايته. والأهم من ذلك أن الكتاب لا يخضع لأي تمرين أو سؤال وينقصه أيضًا عدم الإتيان بملخص المحتوى للفصول في بدايتها.

الإجابة: كما أشرنا آنفا لم يكن الهدف الرئيس لمؤلفي هذا الكتاب أن يكتبا كتابا مدرسيا.

١١- قد كتب في المقدمة (ص بيست و سه) أن «هذا البحث يأمل في استكشاف أشكال القصة العربيـة القديمة وأنواعها من فترة ما قبل الإسـلام إلى بدايـة العصر ـ المعـاصر ...» ولكـن الدراسـة تـدل علـى أن معظم العينات مستمدة من فترات مختلفة ولا سيما من العهد العباسي وهذا قـد يقلـل مـن شـمولية الكتاب.

الإجابة: لأن العصر العباسي كان عصر ازدهار الأدب القصصي

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-10]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2020.1.2.1.1]
[DOI: 10.29252/san.1.2.1]
Sample output to test PDF Combine only

المعطيات الحديثة

١٢- قام المؤلفان بتأليف الكتاب سنة ١٣٩٦هـ ش وزوّداه بأحدث المعلومات المتعلقة بالأدب القصصي عبر استغلال المصادر القديمة والجديدة الوفيرة. ويعد أسلوب المؤلفين في تأليف الكتاب من النقاط الإيجابية فيه ولكن المعلومات الضخمة الموجودة في الكتاب لم تعالج بشكل يجدي القارئ وتم الاكتفاء فيه بالإشارة المستمرة إلى القصص دون تحليل عناصرها القصصية في حين كان من الأفضل تحليل قصة وتطبيقها في كل قسم بعد شرح فوارقها مع رواية العصور الأخرى. ولهذا تبعثرت موضوعات الكتاب وزيدت إلى حد كبير وليس هناك من ابتكارات ومعطيات تُذكر وتُكتب.

الإجابة: هذا يخالف رأى الناقدين عن حجم الكتاب. لو كنا نقوم بهذه التفاصيل لزاد عدد الصفحات واقترب من ألف صفحة.

١٣- وقد خُصص عدد كبير من الصفحات للمواضيع التي تجدر بالطرح في أقل السطور والصفحات، مثل تخصيص ٤٤ سطرًا للقصة في القرآن الكريم وكميتها (ص٩٢) وتخصيص ٥٤ سطرًا بالمعنى اللغوي لكلمتي «القصص» و«القصة» (ص٩٤) وتخصيص ١١١ سطرًا لما عنوانه "اصطلاح القصة في القرآن الكريم" (ص ١٠٢). يجب القول بأن ذكر ما يقرب من ٧ صفحات في قصص «كليلة ودمنة» (٢٢٣-٢٢٩) قد أصاب التناسق بين المعلومات الأصلية والفرعية بقليل من التبعثر. وتم تقديم صفحات «٤٦٦-٤٤٤» للتعريف بالرحال في الأدب العربي في قرون مختلفة والتي يمكن تقديمها بالشكل الأكثر جمالًا وإفادة وإيجازا دون مملّ ومخلّ. أصيب الكتاب أيضا بمشكلة حجم المحتويات مثلما نواجهها مثلاً في قسم "الواقعية للقرآن الكريم في تبيين القصص" (ص١١٠) والذي تم التعبير عنه بأربع صفحات (ص ١١٠) بينما الموضوع التالي «النوع الآخر من الواقعية في القرآن الكريم» (ص ١١٤) في ستة أسطر فقط. وقد يُرى بعض العناوين المتداخلة في الكتاب: «مفهوم القصة ومصطلحها واختلافها مع القصص الإنسانية» (ص ١٠٠) و «مصطلح القصص في القرآن» (ص ١٠٢) ثم «الفرق بين قصص القرآن والقصص الإنسانية» (ص١٠٧).

الإجابة: بعض الأحيان يجب أن نفصل في توضيح المصطلحات التي يمكن أن تعتبر واضحة والبحث العلمي يقتضي هذا الأمر. من جهة أخرى تعيين الأهمية للقضايا المختلفة أمر يختلف من باحث إلى باحث. ربما يعتبر باحث ما قضية ما مهمة ويعتبرها باحث آخر فاقدة الأهمية.

١٤- من المتوقع أن تطرح أسئلة في الكتاب الدراسي و«لاينبغي أن يكون الكتاب الأكاديمي مجرد وسيلة لنقل المعرفة إلى القراء، بل يستحسن أن يفتح آفاقًا جديدة لهم» (رضي،١٣٨٨ش: ٢٣) و«تطرح بعض

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-10]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2020.1.2.1.1]
[DOI: 10.29252/san.1.2.1]
Sample output to test PDF Combine only

الأسئلة للمناقشة والدراسة في نهاية كل فصل» (نصر وآخرون، ١٣٩١ ش: ٥٤)، لكن الكتاب ينقصه عرض هذه الميزة في فصوله.

الإجابة: لأننا لم نكن ننوي أن نكتب كتابا دراسيا بل كان الهدف تأليف كتاب علمى بحثي.

١٥- يتوقع القارئ بعدما قرأ عنوان الكتاب أن يتعرف على تحليل العناصر القصصية لفهم فوارقهم من الروايات للعصور المختلفة، والذي لا نراه في هذا الكتاب. فعلى سبيل المثال، إن التحليل المقدم في الصفحة ٢١٤ هو أكثر تحليلًا للموضوع دون التركيز على تحليل العناصر القصصية في القصص أو في تحليل آخر في الصفحة ٢٨١ قد ذُكر نوعان من الحكايات: حكايات عن لسان الحيوانات والسرد المقتبس من لغة الشخصيات الشهيرة. والأهم أن جميع الأمثلة المحددة تعد من النوع الثاني غير تحليل العناصر القصصية حتى بصورة موجزة، ولكنه لم يتحقق هذا الأمر أيضًا رغم أهميته.

الإجابة: اضطر المؤلفان أن يقللا من صفحات الكتاب لئلا يتجاوز مجلدا واحدا و لهذا قلّلا من التحليلات في بعض الأحيان.

١٦- له ظاهرجميل والتجليد والورق وسعره مناسب للغاية. ولكن حجمه لا يوافق الفصل الدراسي المعتاد. إن وجود الأخطاء المطبعية قد قلل من جمالها الطباعي. كما تستحق المراجعة بالكامل بالخط العربي. والمسافة بين السطور جيدة جدًا ولكنه يستحسن أن تزيد الهوامش لكي يتمكن الطالب من إلحاق الملاحظات وكتابة الانطباعات.

الإجابة: هذا النقد بني على أساس نقد كتاب دراسي و لكن الكتاب الذي ألفناه لم يكن دراسيا بل كان الهدف تأليف كتاب بحثي أكاديمي.

١٧-قد استخدم الكاتبان المصادر الموثوقة والحديثة لتوثيق الإحالات والاقتباسات. وهذا ما حقق قيمته العلمي الدراسي مع وجود التناسق المنطقي في الموضوعات والمضامين، إلا أن بعض أجزاءه تحتاج إلى مصادر. إن الكتاب ليست لديه الشمولية الملائمة لـ «الأدب القصصي» لمرحلة الماجستير بِبُعده عما تستوعبه وتستلزمه هذه المادة الدراسية رغم تزوّده بمعلومات جديدة ومفيدة يقدمها للطلبة. وبالنسبة إلى التناسق بين حجم المعلومات الرئيسة والفرعية في الكتاب يمكن القول بأنهلم يتبع اتجاه واحد مما أدى إلى زيادة صفحات الكتاب.

الإجابة: درسنا أحدعشر نوعا من الأدب القصص العربي القديم . ألا يدل هذا على الشمولية؟ ثمّ إنّ الناقدين الكرام لم يوضّحوا مقصودهم من الشمولية. ويبدو لنا أنّهم قد بنوا نقدهم على أن هذا الكتاب هو كتا ب مدرسي تعليمي، لكنّ الكتاب ليس تعليميا بل هو كتاب بحثي وأكاديمي.

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-10]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2020.1.2.1.1]
[DOI: 10.29252/san.1.2.1]
Sample output to test PDF Combine only